

ܘܚܘܪܘܟܐ ܕܡܫܝܚܐ ܕܩܕܝܫܐ ܕܡܫܝܚܐ ܕܩܕܝܫܐ ܕܡܫܝܚܐ

*Basra and the South  
Chaldean Catholic Archdiocese*



## ابرشية البصرة والجنوب الكلدانية

31 وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ، قَالَ: «يُشَبِّهُ مَلَكُوثَ السَّمَاوَاتِ بِيَزْرَةَ خَرْدَلٍ  
أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَزَرَعَهَا فِي حَقْلِهِ. 32 فَمَعَ أَنَّهَا أَصْعَرُ الْبُدُورِ كُلِّهَا، فَحِينَ  
تَنْمُو تُصْبِحُ أَكْبَرَ الْبُقُولِ جَمِيعًا، ثُمَّ تَصِيرُ شَجْرَةً، حَتَّى إِنَّ  
طُيُورَ السَّمَاءِ تَأْتِي وَتَبْيِثُ فِي أَغْصَانِهَا». (متى 24)



قداس عيد القيامة في أبرشية البصرة والجنوب الكلدانية



البصرة 2019

171- الكنيسة، التي هي "عمود الحق وقاعدته" ( 1 تيم 3 : 15 )، تُحافظُ بأمانة على "الإيمان الذي سُلمَ دفعةً واحدةً للقديسين" إنّها هي التي تحتفظ بمجموعة أقوال المسيح، وهي التي تنقل من جيلٍ الى جيل فعلَ إيمان الرّسل. كما تُلقّن أبناءها النطق، ومن ثم الإدراك والتعامل، تلقننا الكنيسة أمنا لغة الإيمان لتُدخلنا في فهم الإيمان وحياته.

833- يُراد بكنيسة خاصّة، وهي أولاً الأبرشية، مجموعة مؤمنين مسيحيين في شركة الإيمان والأسرار مع أسقفهم المرسوم في الخلافة الرسولية. وهذه الكنائس الخاصّة "مكوّنة على صورة الكنيسة الجامعة، وفيها وبها تقوم الكنيسة الكاثوليكية واحدةً وحيدة".

من كتاب التعليم المسيحي للكنيسة الكاثوليكية (1994)

171 The Church, "the pillar and bulwark of the truth", faithfully guards "the faith which was once for all delivered to the saints". She guards the memory of Christ's words; it is she who from generation to generation hands on the apostles' confession of faith.[57] As a mother who teaches her children to speak and so to understand and communicate, the Church our Mother teaches us the language of faith in order to introduce us to the understanding and the life of faith.

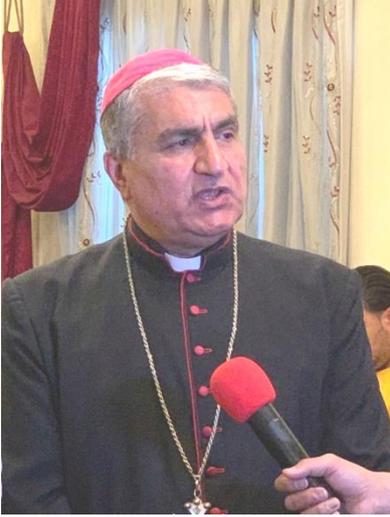
منشورات ابرشية البصرة والجنوب الكلدانية  
المنقح اللغوي امجد لويس نعوم  
أيار 2019

## الإهداء

اهدي عملي الإعلامي المتواضع هذا الى غبطة ابينا البطريرك مار لويس روفائيل الأول ساكو الكلي الطوبى والى اخوتي السادة الأساقفة الكلدان والآباء الكهنة والأخوات الراهبات والأخوة الرهبان وجماعات الخدمة في كنيستنا الحبيبة راجيا من الرب ان يديم نعمه وبركاته عليهم وعلى كل ابناء وبنات شعبنا المجاهد في هذه الفترة العصيبة.

اشكر الخوراسقف عماد البناء والآب آرام صباح والأخوات الراهبات الكلدانيات وراهبات التقدمه وآباء الكنائس الشقيقة وجماعات الخدمة والموظفين واذكر خصوصا المصور زياد نائل وكل من بعث لي صوراً توثق حياة الأبرشية. واعتذر عن عدم ذكر العديد من الخدام المحبين للكنيسة.  
+المطران حبيب هرmez

+++



## احلام؟

احلم ان نحيا يوما في ظل دولة ومؤسسات تمنحنا حرية الفكر والضمير والدين والإيمان.  
احلم ان لا نكون مقيدين في التعبير عن ثقافتنا المسيحية في الأماكن العامة.  
احلم ان لا نعتبر مواطنين من الدرجة الثانية لأننا مسيحيون مسالمون.

احلم ان نتمتع بحقوق الإنسان كما في ميثاق الأمم المتحدة وعلانها العالمي لحقوق الإنسان.  
احلم ان يكون لكل مواطن ذات الحقوق في كل مجالات الحياة المدنية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية.

احلم ان تشرع قوانين تحمي من التمييز العنصري والتعصب وتمنع خطابات الكراهية.  
احلم ان لا يلقي اولادنا تعليما يخالف قيمنا وعاداتنا وتقاليدنا المسيحية.  
احلم ان يحيا مجتمعنا في ظل روح المحبة، والمسامحة والإحترام المتبادل.

الكاتب



## الفهرست

7	مقدمة
7	موجز تاريخي
13	موجز عن كنائس البصرة الكلدانية
18	نشاطات الأبرشية
18	محور الاحتفالات الدينية (الطقسية)
21	العمل الرعوي
23	اللجان الثقافية
33	الوقف واللجان المالية
35	التضامن المعنوي مع الأبرشية
37	نشاطات في صور
45	كنائس واديرة في البصرة
48	الرحلات الى اور و ابراهيم في الكتاب المقدس
51	موجز عن الأبرشية وكنائسها بالإنكليزية



The visiting of HB Mar Louis Sako in 2014

زيارة غبطة ابينا البطريرك للأبرشية مع عدد من السادة الأساقفة وسعادة السفير البابوي سنة 2014



يسرني تقديم هذا الإصدار الإعلامي عن أبرشية البصرة والجنوب الكلدانية في الألف الثالث بعد ان اصدرت كتابا عنها سنة 2015.

اقدمه للذين لا يستطيعون متابعة نشاطات لجان الأبرشية عبر وسائل التواصل الإجتماعي ولطلب العديد من المهتمين بشؤون الأبرشية خصوصا والمسيحية عموما في الجنوب.

تجدون في الكتيب موجزا تاريخيا سريعا عن تاريخ الحضور المسيحي، ثم عن كنائس البصرة والعمارة الكلدانية ومؤسسات الأبرشية مع بعض تفاصيل لبعض النشاطات المعززة بالصور. هذا التقرير المصور يخص فترة خمسة السنوات بعد 2014 فقط.

على الرغم من تهجير ثلاثة ارباع العائلات وشحة المكرسين والخدام لكن الكل يعمل بطاقات مضاعفة ليجعل نور المسيحية مشرقا في جنوب العراق، فارجو ان تتذكرونا في صلواتكم كي تدوم هذه الشعلة وان تكبر بقوة الروح القدس ودعم اخوتنا المسلمين الأحباء.

+++

## موجز تاريخي

انتشرت المسيحية في جنوب العراق رسميا في القرن الثاني الميلادي. وازداد عدد المسيحيين بحيث تذكر المصادر (غير مؤكدة تماما) اسم اول اسقف (داود) سنة 256م. وكان مركز الإدارة في مدينة فرات ميشان شمال قضاء القرنة حاليا، لذلك سميت بهذا الاسم.

كان المسيحيون يحتفلون بطقوسهم الدينية مجاورين لليهود والمجوس والصابئة ولأتباع بقية الديانات البابلية الباقية آنذاك. كما ورافقوا اليهود المسبيين خصوصا في منطقة العزير حيث يوجد اليوم مرقد احد انبياء اليهود جنوب مدينة العمارة.

كانت المنطقة تتضمن عدة مدن ولمساحة تمتد من غرب الأهواز شرقا الى شرق الحيرة (الكوفة) غربا ومن واسط شمالا الى قطر والبحرين جنوبا. واحيانا كانت ابرشية الحيرة من ضمن مسؤولية ابرشية فرات ميشان. والأبرشية الواسعة جعلتها تحتل المكانة الثالثة في الأهمية من بين عشرات ابرشيات (مقاطعات) كنيسة المشرق.

حياتياً اهتم المسيحيون بالزراعة والصناعات المنزلية والطب والترجمة والتجارة والصيرفة والبناء ومشاريع الري والكتابة اللاهوتية والفلسفية. روحيا اهتموا بالصوم والصلاة والتصوف، فانتشرت عشرات الأديرة والكنائس ومنها مثلا في منطقة الدير شمال البصرة، وبمحاذاة نهر دجلة نحو واسط، وبنوا كنائس في معظم مدن الجنوب حتى بعد انشاء البصرة (قرب الزبير حاليا في القرن السابع الميلادي) وادناه اسماء بعض الأديرة: العمال، الجماجم، المخراق، الدهدار، عبدائشوع، جابيل، وحزقيال. واستمرت الحياة

في هذه الأديرة حوالي 800 سنة اي الى نهاية القرن الثالث عشر. وكان للمطرافوليط في البصرة احيانا اربعة اساقفة يساعده في ادارة الإقليم المترامي الأطراف. جدير بالذكر ان الكلدان رحبوا بأخوتهم القادمين من سورية في القرن الخامس ومن ذوي الأصول الرومية وغيرهم.

أشرنا اعلاه الى انهم ابدعوا في الأدب الآرامي والعلوم والثقافة الكلدانية كالشعر والأدب والترجمة وعلم الفلك والطب والهندسة. وكانوا قد وضعوا قوانين للزواج وتعاليم ادبية واخلاقية لتنظيم المجتمع. هذا رغم الإضطهادات بين فترة واخرى من قبل الوثنيين في المنطقة كانت نسبة المسيحيين حسب تقدير المؤرخين حوالي 60% من سكان العراق. جدير بالذكر ان الفضل كان لهم في الإستفادة من تأثيرات حضارات الجنوب (بلاد سومر) كتأثير اللغة السومرية والأكدية والبابلية على الآرامية ايام شروق المسيحية، فورثت كنيستنا هذا التراث الإنساني الكبير وعمدته وجعلته ضمن خدمة التراث الكنسي المسيحي وهذا ما نلاحظه في مفردات لغتنا وأداب الكنيسة في كتب الصلاة المختلفة. هذا رغم انهم اهلوا الأدب الوثني حرصا منهم على ايمان ابناء الكنيسة فكان ذلك تأثيرا سلبيا على درجة معرفتنا بذلك التراث.

كان جنوب العراق تحت سيطرة الفرس. ويذكر الإنجيل المقدس (حسب متى) المجوس الثلاثة الذين قدموا من ما بين النهرين لتقديم الهدايا لیسوع الطفل فرما هم من اولدوا المسيحية قبل وصول مار توما وتلاميذه مار أداي ومار ماري ومار أجاي وغيرهم في نهاية القرن الأول.

كانت المنطقة تعتبر الحدود الفاصلة بين مملكة الفرس والجزيرة العربية حيث قامت مملكة مسيحية من قبل عائلة المنذر منذ القرن الثالث الى السابع. وفي السابع جاء المسلمون من الجزيرة. ومن اشهر الملوك النعمان بن المنذر المتوفي في سجن كسرى سنة 593.

رحب ابناء كنيسة وادي الرافدين بقدم رسل الإسلام وقدموا لهم كل التسهيلات رغم تعرضهم الى السبي ومضايقات كثيرة ادت الى تحول العديد منهم الى الإسلام او اجبر البعض على دفع الجزية او هاجر الى الغرب أو الشمال. كما واستضاف اهل الجنوب المسيحيين المهجرين من الجزيرة ايام الخليفة عمر بن الخطاب حيث لحقت بهم الأذى ايام خالد بن وليد لكن تحسنت الحالة والعلاقة بفضل الإمام على بن ابي طالب ومن بعده من المهتمين برقي المسلمين من خلال الإستفادة من خبرات المسيحيين في كافة المجالات العلمية والأدبية.

لقد استعان الإمام بمسيحيي الحيرة لتخطيط الكوفة، وبرهبانها لكتابة وتنقيط الآيات القرآنية من خلال تحويل الخط الآرامي (الأسطرنجلي) الى كوفي وكذلك كنفوش على النقود. وبعد فترة تم تحويل الخط الآرامي الى الخط النسخي. لقد ساعد المهنيون والصيارفة والتجار والأطباء في الحيرة في بناء الكوفة وادارتها والعمل في مستشفياتها مثل الطبيب المسيحي أثير الذي تم اخياره من بين اطباء الكوفة للعناية بالخليفة بعد حادثه الإعتداء عليه. وفي القرن الثاني الهجري تم وضع الحركات على الحروف العربية بدل النقط بالإستعانة بالكنيسة السريانية اثناء الخلافة الأموية في زمن عبد الملك بن مروان.

ولكن عموماً كانت الفترة من القرن السابع إلى العاشر فترة استمرار الإبداع في كافة المجالات بين المسيحيين والمسلمين رغم مضايقات بعض الخلفاء الأمويين والعباسيين حيث تم حرق وتهديم كنائس عديدة منها كنائس البصرة من قبل الخليفة هارون الرشيد. ركز المسيحيون على الطب والترجمة من اليوناني إلى (الآرامي الشرقي - الكلداني) ثم إلى العربي حيث كان في مكاتب البصرة (حسب العلامة المرحوم الأب الدكتور يوسف حبي) في القرن التاسع 200 ألف مجلد و700 مدرسة. وقد اشتهر في هذه الفترة الطبيب حنين بن اسحق العبادي المتوفي سنة 877، ألف وترجم حنين 34 كتاباً منها غالبية كتب جالينوس الطبية فضلاً عن كتاب "المتراذفات" لأوريباسيوس وسبعة الكتب لبولس الأجنبي وكتاب "مادة الطب" الشهير لديسقوريدس وكتب لأفلاطون وأرسطو مثل "كتاب السياسة" و"كتاب المقولات" وترجمة التوراة اليونانية القديمة السبعينية.

أما تأليف حنين فمنها رسالته "مسائل في الطب" أما كتابه "عشر مقالات في العين" فيعد أقدم كتاب مدرسي منظم عرفته البشرية في أمراض العين، إضافة إلى ذلك لديه كتاب "تقسيم علل العين" واختيار أدوية علل العين و"علاج أمراض العين بالحديد" و"الأسنان واللثة" و"معرفة أوجاع المعدة وعلاجها" و"في البول" و"القرح وتولده" و"تولد الحصاة" واختيار الأدوية المحرقة و"المد والجزر". كما كتب مقالات عديدة أيضاً عن "اللبن" و"الأغذية" و"المولودين لثمانية أشهر".

أبو الحسن البصري هو مبدع مسيحي آخر، فقد ساهم في بناء دير مار فثيون في بغداد عام 953. عمل كاتباً لركن الدولة، وكان أديباً وشاعراً أيضاً.

المطران سليمان البصري رئيس أساقفة البصرة (1240+) وضع كتاب النحلة وكتاب صورة السماء والأرض ومقالات وصلوات. كتاب النحلة (دبوريتا) كتبه لصديقة مطران جنديسابور وهو كتاب تاريخي عبارة عن مجموعة تاريخية ولاهوتية أدرج فيها قصصاً شتى. يتكلم فيه عن أعمال الرسل ويرتب قوائم ببطاركة المشرق والملوك الأخمينيين والبطالسة والأباطرة اليونان وبدء الإسلام وقصة ياجوج ماجوج وعودة المسيح الدجال. وقد نقل الكتاب إلى اللاتينية سنة 1886 ثم إلى الإنكليزية.

كتاب التاريخ الكنسي ضاع نصه، ولم يصلنا إلا ما سرد منه إيليا النصيبيني (ت 1046) وفقرة جاءت في التاريخ الذي وضعه ميخائيل السرياني (ت 1199) وذكرها ابن العبري (ت 1286) في تاريخه الكنسي أيضاً. وله أيضاً كتاب صورة السماء والأرض ومقالات وصلوات بعضها في كتاب الحوذرا الكلدانية مثل الصلاة ضمن طقس صلاة الصباح يوم الجمعة العظيمة.

عمار البصري وهو لاهوتي ألف كتاب البرهان في الدين على سياقة التدبير الإلهي، وكتاب المسائل والأجوبة بأربعة فصول عن وجود الله، والإنجيل والثالوث والتجسد من خلال 51 سؤالاً وجواباً. لقد اجتهد عمار في إثبات وجود الله حسب العقيدة المسيحية. وقد واجه شبهة التحريف من خلال أطروحته عن الثالوث وتجسد وصلب وقيامة المسيح. ثم شرح معاني المعمودية والقربان والصليب. وحسب ميشال الحايك، فإن عمار هو أول من كتب بالعربية مجموعة جدلية بهذه الضخامة. ساهم في تنمية الفكر الفلسفي وتهيئة العقل لفهم الوحي في عصر المأمون. فحسبه الله هو الأصل وقد

"تبرع" فخلق التاريخ ثم "تطوع" المسيح كإستنفاد الهي لأجل البشر من خلال نعمة تجسده. اعتبر المسيح "جوهر الخلق كله" ومحل تجلي الله. المسيح ابطل الموت.

حاول عمار الرد على اعتراضات المسلمين حول التثليث حيث ينكر فهم الولادة كحال البشر بل روحية اعظم من ولادة النور من الشمس. كما ودافع عن صحة الإنجيل من خلال حقيقة انتشاره في العالم بنص واحد في وقت تختلف في التفسير وهذا يدل على اتفائها على النص. ومن النقاط الأخرى التي شرحها في كتبه موضوع تقبيل الصليب فذكر كيف ان المسلمين يقبلون الحجر ايضا لأنها رمز فهكذا خشبة الصليب هي رمز ايضا.

كان عمار مثقفا جيدا بالتراث المسيحي المشرقي وباللغتين الفيلسفي وباللغتين الكتابية وبتاريخ الكنيسة وبالقرآن ومن حوله من المعتزليين وباللغة العربية ايضا وابو الحسين البصري هو فيلسوف وطبيب وتلميذ عبدالله بن الطيب (ق 11)، له كتاب في الجدل مع المسلمين وردت في "كتاب البرهان" لأبي شاعر بن الراهب (ق 13م). رحل الى نصيبين شمال وادي الرافدين واجتمع مع مطرانها ايليا برشينايا المشهور بالحوار مع المسلمين. كما واجتمع مع الوزير المسلم ابي القاسم لمناقشة مواضع مثل التثليث والتوحيد والتجسد ورأي القرآن في المسيحية. وقد توفي سنة 1038.

كانت القرون 13-16 ظلما للعراق وللكنيسة حيث هاجر اهلها نحو الشمال ودمرت البصرة وكنائسها وأديرتها في القرن الرابع عشر بسبب غزو المغول والتتر بقيادة جنكيزخان وهولاكو وتيمورلنك. ولم تكن الحال افضل في فترة الحكم العثماني والفرسي الذي تناوب على السيطرة. في بداية القرن السابع عشر بدأ المسيحيون بالقدوم من الشمال الى البصرة للعمل التجاري خصوصا كان هناك رهبان فرنسيون وبرتغاليون اسسوا ديراً وكنيسة لهم في البصرة والعمارة، وكان قد هاجر الأرمن من ايران ايضا. لقد وجد المسيحيون في البصرة جماعات يهودية وكردية وهندية وصابئية جنبا الى جنب مع العرب.

بدءاً من القرن الثامن عشر تم انشاء كنائس (ارمنية، سريانية، كلدانية) ومعها مدارس ومستوصفات. والكنيسة الأرمنية في البصرة اليوم من اقدم ما بقي من أثر مسيحي. واستمر الحال الى نهاية القرن التاسع عشر حيث تأسست الكنيسة الإنجيلية بعد تهجير المسيحيين من تركيا نتيجة المذابح ضدهم، وهكذا حتى سنة 1967 حيث بنيت آخر كنيسة (مار افرام الكلدانية) في منطقة البريهة. وفي نفس الوقت تم ازالة العديد من الكنائس والميتم بسبب تآكل البنايات أو الحرب العالمية الأولى أو تأميم الدولة او الكوارث الطبيعية كالفيضانات والأمراض.

قام اول مطران كلداني بالإشراف على المسيحية في البصرة سنة 1860 واسمه توما، علما ان الوالي مدحت باشا عين حاكما مسيحيا على البصرة في نفس الفترة.

ازداد عدد المسيحيين في بداية القرن العشرين ليصل الى نسبة حوالي 4% من سكان البصرة (عشرات الآلاف) لمختلف الكنائس، علما ان نسبة اليهود كانت 6%. وازداد عدد الكنائس ليصل الى 12 في منتصف القرن العشرين (5 كلدانية، 3 آشورية، 2 سريانية، 1 أرمنية، 1 انجيلية)، هذا عدا اديرة

الرهبان والراهبات. وكانت تخدم في البصرة اربعة مدارس وميتم ومطابع وفنادق ونوادي ومعامل وشركات استيراد وتصدير وغيرها. وقد اصدر المسيحيون حوالي 40 كتاباً في القرن العشرين وابدعوا في مجالات العلم والفن والأدب والصحافة والطب والصيدلة والفندقة والتجارة والعقارات والرياضة.

ولكن حصل احباط كبير بسبب ظاهرة الفرهود بين 1941-1950 نتيجة هجرة اليهود حيث تم سلب ونهب العديد من المواقع التجارية والبيوت المسيحية. كما قدم المسيحيون في الجنوب منذ سنة 1980 الى اليوم عشرات الضحايا خلال خدمة الشباب في الجيش او لإنتمائهم الى المعارضة او نتيجة القصف او العمليات الإرهابية يقدر عددهم بالمئة.

بدأت موجة جديدة من الهجرة الى خارج البصرة مع استمرار الحرب مع ايران، ثم الهجوم على الكويت وسنوات الحصار والهجوم على العراق سنة 2003. ولكن الضربة القاضية كانت في السنوات 2004-2009 حيث غادرت الأغلبية بسبب الرعب والترهيب فلم يبق منهم الا حوالي 20%.

في العمارة والكوت والناصرية والديوانية والمثنى لم يبق سوى عشرات العائلات، ومع ذلك لا زالت اليوم مفتوحة في البصرة خمس كنائس للصلاة واستقبال اهل البصرة الطيبين. هذا اضافة الى مزار مريم العذراء وآخر لمار توما الرسول. كما وهناك دير راهبات التقدمة ولديهم روضة، وللكنيسة الكلدانية روضة ومدرسة ابتدائية والكنيسة الإنجيلية لديها روضة ايضا.

#### اي مستقبل؟

يصاب بالصدمة اي شخص يهمله حالنا في العراق عندما يعلم بكارثة افراغه من المسيحيين. والأمر ليس فقط سببه الدولة القاصرة عن حمايتهم ولكن اللامبالاة تجاه مشاركتهم في مشاريعها بسبب المحاصصة الطائفية والتعامل معهم وكأنهم غرباء رعايا (اهل الذمة) ومواطنون من الدرجة الثانية حيث اصبح موضوع المواطنة في مهب الريح. نضيف الى ذلك التمييز والإستبداد بطرق ذكية تدفع المسيحي للهجرة وانتظار مع من سبقوه في دول الجوار فيحزم امتعته ويغادر.

ان ترسيخ مفهوم الطائفية المقيت الذي ابدعه العثمانيون في العصور المظلمة وتقسيم العراق الى اكثرية واقليات فتح الباب واسعا للإعتداء على المسيحيين. وكمثال، كلما ننقذ عقاراً كنسياً من مخالب لص زور وثائق الملكية نكتشف ان آخر قام بالعمل نفسه ولا احد يعلم به ولا من يحاسبه. فأبي عيش مشترك هذا واي حوار نرجو واي شراكة في هذا الوطن؟ انه نداء وصوت صارخ في بركة الجنوب.

المسيحيون المتبقون يحبون البصرة ولهم رجاء ان تحترم حقوقهم ويتمتعون بالعدالة الإجتماعية وبقية اشكال العدالة في الوظائف وفرص العمل الأخرى وان يشعروا انهم يشاركون بقية ابناء البصرة في ادارة مدينتهم؛ ان يحتفلوا بتقافتهم الخاصة لا فقط داخل الكنائس وان لا يتعرضوا الى التمييز والإساءة من احد. لذلك لدينا رجاء في المسؤولين ان يتحملوا المسؤولية في توعية الفئات الوافدة واهل البصرة بضرورة الإنفتاح نحو الثقافات الأخرى والتسامي في العلاقات الإجتماعية وفق مبدأ المواطنة واحترام حقوق الإنسان.



نشاطات مختلفة لأطفال الأبرشية

## موجز عن كنائس البصرة الكلدانية

ذكرنا انه كان اسم الأبرشية سابقا (براث ميشان) وكانت تقع شمال قضاء القرنة. وعند بناء مدينة البصرة في القرن السابع تم بناء العديد من الكنائس في الموقع القديم للبصرة قرب قضاء الزبير. اضافة الى الكنائس انتشرت اديرة منها دير الدهدار (منطقة الدير حاليا وعلى ضفة شط العرب). وقد تم تسميتها بأبرشية البصرة اثناء الخلافة العباسية في القرن التاسع. وعند تحول البصرة الى موقعها الحالي في القرن الخامس عشر لم يتم بناء كنيسة حتى القرن السابع عشر وكانت الكنيسة قد بنيت من قبل الرهبان الفرنسيين والبرتغاليين سنة 1625 اعقبها اخرى بإسم القديسة ترازيا سنة 1787 واخرى سريانية في نفس القرن. تذكر المصادر ان اول كنيسة ارمنية كانت قد بنيت في عام 1736 واعقبها كلدانية في سنة 1880. وهكذا استمر بناء الكنائس ليصل عددها الى حوالي اربعة عشر بعد بناء اربع كنائس آثورية ولاتينية وسريانية كاثوليكية وارذوكسية وانجيلية في القرن العشرين. يذكر انه كانت هناك كنيسة كلدانية صغيرة بأسم العذراء مريم في منطقة العشار (اندثرت حاليا)، ولكن حاليا هناك خمسة كنائس كلدانية وهي:

### 1. كنيسة مار توما

تقع في منطقة البصرة القديمة قرب جامع المنارتين، ويعود تاريخ انشائها الى عام 1885، وتم فيما بعد انشاء مدرسة ابتدائية بجانبها. الكنيسة مصممة حسب الرياضة المشرقية. تعرضت الكنيسة الى حريق سنة 1983. استمرت في خدمة المؤمنين الى سنة 2004. اليوم هي ملجأ للعائلات الفقيرة ومهددة بالإنهيار بسبب تشقق السقف والجدران. يبدو من سجلات الكنيسة انها ودّعت خلال 120 سنة 1167 مؤمن الى الحياة الخالدة. وتم فيها تعميد 3501 طفل، ومباركة 684 عهد زواج. حاليا لا تقام فيها الصلوات لأنها تنتظر الترميم وتسكنها عائلات فقيرة.



St. Thomas Chaldean Church/1886

كنيسة مار توما هي اقدم اثر بقي من الأبنية المسيحية الخاصة بالكنيسة الكلدانية بعد تهديم الكنائس الأخرى

## 2. كاتدرائية مريم العذراء (1930)

في عام 1907 بدأت عملية بناء كنيسة ضخمة في البصرة هي كنيسة مريم العذراء المحبول بها بلا دنس وذلك في منطقة العشار (الخدق) عوض كنيسة سابقة صغيرة في سوق العطارين (المغايز) في شارع الكنائس (العشار ايضاً) والتي اندثرت سنة 1930. وقد صمم الكنيسة فنانون أيطاليون متأثرين بالطراز الغوطي<sup>1</sup>. التصميم مبني بشكل صليب روماني (انظر التصميم ادناه)، وهي توأم كنيسة في روما.

افتتحت الكنيسة رغم كونها غير مكتملة حيث استمر العمل بها الى سنة 1936 أيام المطران حنا نيسان. وقد اعتبرت كاتدرائية ومقر للمطران من سنة 1954 الى 1971 أيام المطران يوسف كوكي. تم اغلاق الكنيسة سنة 1981 وتحولت الى ملجأ للعائلات الفقيرة بمساهمة جمعية الرحمة الكلدانية<sup>2</sup>. علماً انه كان قد تم بناء مدرسة الفيحاء الى جوارها والتي كانت تديرها راهبات الكلدان. احصائياً تم في هذه الكنيسة تعميد 3877 طفلاً.

في مبادرة رائعة للبنك المركزي العراقي ومجموعة المصارف الخاصة سنة 2019 يتم حالياً عمل الصيانة الكاملة للكاتدرائية والملحق السكني ضمن مبادرة (تمكين) فشكراً لهم.



كنيسة مريم العذراء المحبول بها بلا دنس في منطقة القشلة (الخدق)

The Virgin Mary Chaldean Cathedral/1930

## 3. كنيسة مار يوسف (1951)

في عام 1951 تم افتتاح كنيسة صغيرة بإسم مار يوسف، خطيب مريم العذراء والذي ربي يسوع المسيح، في منطقة المعقل. لم يبق من الكنيسة سوى الهيكل المهجور وهو من حيطان حجر وسقف حصير حيث اغلقت سنة 1992. هيكل الكنيسة هو عبارة عن مسقف كبير مصمم كبقية مسقفات المنطقة وهو طراز غربي. وقد منحتها الدولة للكنيسة لخدمة العائلات المسيحية قرب الميناء. واليوم

<sup>1</sup> هو طراز معماري اوروبي باشكال وتعابير متميزة كوضع اقواس او جسور او عقود او دعائم في البناء. وقد انتشر هذا الفن في اوروبا بين 1150 الى 1400 ميلادية.

<sup>2</sup> جدير بالذكر ان جمعية الرحمة الكلدانية تأسست عام 1934 ولا زالت تقدم خدماتها للمؤمنين في الأبرشية.

تسكن في ساحاتها عدد من العائلات محدودة الدخل. وقد تم في هذه الكنيسة الصغيرة تعميذ 82 طفل فقط.

#### 4. كنيسة مار بيوس (1953) St Pius Chaldean Church

في عام 1953 تم بناء كنيسة مار بيوس في منطقة الجمهورية من قبل المطران يوسف كوكي على اسم البابا بيوس الثاني عشر. وقد هجرت بعد عقدين من الزمان فقط واليوم هي فارغة لا يوجد حولها سوى عائلات على عدد الأصابع. يجدر بالإشارة انه كانت معلومات كل المحتقلين باسرار العماذ والزواج وكذلك قوائم المتوفين في هذه الكنيسة تحول الى سجلات كاتدرائية مريم العذراء (منطقة الخندق).



St Pius Chaldean Church/1953

#### 5. كنيسة مار افرام (1969) St Ephraim

بين سنة 1967 و 1969 تم بناء كنيسة مار افرام في العشار منطقة البريهة (شارع الأستقلال) وبجانبا بيت تم تحويله ليصبح بناية المطرانية القائمة حتى الآن. وقد اشرف على بنائها المطران جبرائيل كني. شهدت الكنيسة حتى مطلع هذه السنة عماذ 1654 طفل ومباركة 1330 عهد زواج وتوديع 980 مؤمن الى مئاها الأخير. كما وتم بناء مركز للتعليم المسيحي واقامة الإحتفالات الدينية بجوارها ايضا.

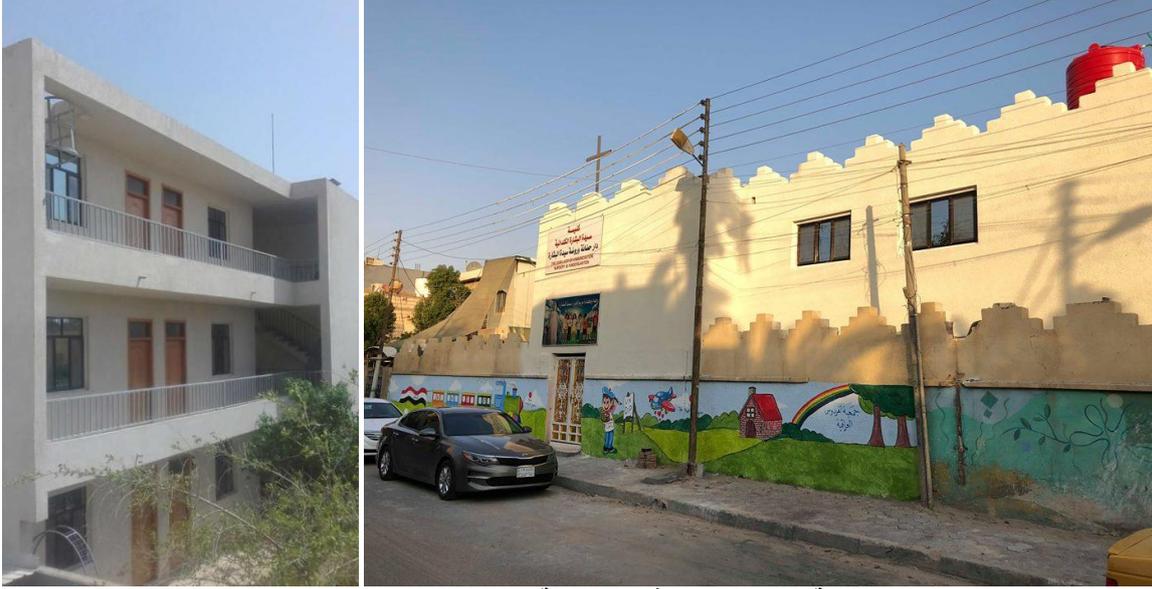


#### 6. كنيسة سيدة البشارة (1973) The

#### Lady of the Annunciation Chaldean Church

تم بناء كنيسة سيدة البشارة في منطقة الطويسة في مطلع سبعينات القرن الماضي بهمة المثلث الرحمة مطران الأبرشية جبرائيل كني. وقد تحولت قبل سنوات الى روضة وحضانة ومدرسة ابتدائية وسكن لأربع

عائلات من الأبرشية. والأبرشية اوكلت الروضة الى كادر متمكن، المديرية السيدة نوال توتونجي 07705617933، و بجانبها افتتحت سنة 2017 مدرسة سيدة البشارة الإبتدائية حيث اوكلت الكنيسة الشماس امجد لويس نعوم لإدارتها ( المحاسبة السيدة لينا سالم 07810523303).



كنيسة سيدة البشارة في الطوبسة تحولت الى مجمع تربوي  
The Church of Lady of the Annunciation Chaldean Education Centre/1992

### كنيسة مريم العذراء في العمارة Christianity in the city of Amara (185km north of Basra)



تذكر المصادر افتتاح رسالة للآباء الكرمليين في العمارة سنة 1844. وكانت هذه المبادرة بسبب عودة العائلات الكلدانية والسريانية حيث يتم بناء كنيستين اضافة الى نشاط الكنيسة البروتستانتية. جدير بالذكر ان العمارة تحولت الى قضاء سنة 1861 وكانت تتمتع بتواجد يهودي وصابئي.

تعد كنيسة مريم العذراء أم الأحزان أقدم أثر مسيحي حي في مدينة العمارة. لقد بنيت هذه الكنيسة عام 1880 في منطقة المحمودية بمركز مدينة العمارة على أرض مساحتها 1600 متر مربع. وتم إعادة ترميمها وتجديد بنائها وتأهيلها في عام 1995 و 2013. يهتم بشؤون الكنيسة والعائلات السيد جلال دانيال عضو لجنة الوقف في الأبرشية. جدير بالذكر انه بعد افتتاح رسالة راهبات النقدمة الدومنيكية في البصرة سنة 1906 تم افتتاح رسالة اخرى في العمارة بعد سنة. و بجانب الكنيسة بنيت المدرسة اليهودية وكنيسة السريان الكاثوليك. شيدت الأولى قبل اكثر من قرن حيث تندثر يوما بعد يوم. الكنيسة السريانية بنيت عام 1950، وقد تأكلت جدرانها.

تتمتع الكنيسة بسمعة طيبة لدى اهل العمارة خصوصا المرضى المصابين بالأمراض المستعصية كالعقم والسرطان وغيرها حيث يلجأ كل مصاب الى الكنيسة للتضرع الى مريم العذراء فنال العديد منهم الشفاء بآيات بينات. ويقوم المرضى بعد نوال تدخل السيدة مريم العذراء بتعليق لافتات على جدران الكنيسة لتقديم الشكر لها. وقد قامت الكنيسة بتسجيل عدة حالات. تقام القداديس فيها مرة كل شهر.



الملحق السكني the Residential Department



الملحق الرعوي the Pastoral Centre



A Memorial photo after mass



شكر للسيد محافظ العمارة لمساعدته المستمرة في مجال صيانة الكنيسة

## نشاطات الأبرشية The Diocese Activities

للأبرشية اربعة محاور للاحتفال بمراسيم الصلاة والعمل تتضمن ما يلي:

- 1- محور الإحتفالات الدينية (الطقسية) The Liturgical Committee
- 2- محور العمل الرعوي (الإجتماعي) The Pastoral Committee
- 3- محور العمل الثقافي The Cultural Committee
- 4- محور ادارة اوقاف الأبرشية The Finance Committee

### الإحتفالات الطقسية ولقاءات الصلاة

عادة يعمل الرعاة مع الشماسية والمهتمين بموضوع الصلاة في تنظيم الصلوات كل يوم وخصوصا الآحاد والأعياد ومواسم الصوم. تقام الصلاة الطقسية والقداس والوردية كل يوم في كنيسة مار افرام. اما الآحاد والأعياد فهناك قداس صباحي ومساءلي. وفي العمارة قداس شهري فقط عدا في ايام الإحتفالات. وقد جرت رسامة عدد من الشماسية والشماسات سنة 2017 في كنيسة القديسة ترازيا. كما ويتعاون آباء كنائس البصرة في تنظيم لقاءات مسكونية فصلية.



لقاء صلاة مسكوني 2019 After a Prayer Meeting

<sup>22</sup>وأنا وَهَبْتُ لَهُمْ مَا وَهَبْتُ لِي مِنَ الْمَجْدِ لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا نَحْنُ وَاحِدٌ: <sup>23</sup>أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتِ فِيِّي لِيَبْلُغُوا كَمَالَ الْوَحْدَةِ  
وَيَعْرِفَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَنْتِ أَرْسَلْتَنِي وَأَنَّكَ أَحْبَبْتَهُمْ كَمَا أَحْبَبْتَنِي. (يوحنا 17)



فرقة التراتيل



مشاركة الشماسة في القداس



الإحتفال بتتويج السيدة مريم العذراء



الإحتفال بعيد السعانيين The Palm Sunday



الإحتفال بالتناول الأول The Holy Communion

قداس خميس الفصح وغسل  
ارجل التلاميذ  
Maundy Thursday





رسامة عدد من الشمامسة والشماسات 2017



عيد السعائين



اقامة ساعة السجود بعد قداس خميس الفصح The Holy Hour اقامة رياضة درب الصليب The Way of the Cross



الجمعة العظيمة The Good Friday

"أفعال الإيمان والرجاء والمحبة التي تأمر بها الوصية الأولى تتيم في الصلاة. ورفع الروح إلى الله هو تعبير عن عبادتنا لله بصلاة التسبيح والشكر والاستشفاع والطلب. والصلاة شرط لا بد منه للتمكن من طاعة وصايا الله. "ينبغي ان نصلّي في كلّ حين ولا نمل" (لو 18: 1). " (ك ت م 2098)

## العمل الراعي

العلاقة الرعوية تستند على دور الحياة الإيمانية العملي من خلال الإستفادة اولا من الخبرات الكنسية عبر التاريخ بدءا من احداث العهد القديم والمشورات الإنجيلية ورسائل مار بولس ومار بطرس ومار يعقوب وبقية الرسل، وكيف تصرفت الكنائس ايام الكوارث منذ فترة آباء الكنيسة ايام الإضطهادات.

ان العلاقة بين الراعي والرعية تتطلب ثلاثة امور في نفس الوقت: تلبية الحد الأدنى من الحاجات الجسدية والنفسية والروحية. فهناك احيانا عون مادي بسيط لعضو الكنيسة، ولكنه بحاجة الى الرجاء والفرح من خلال افعال محبة ملموسة. لذلك خطة الراعي هي زيارته ومرافقته روحيا وتحريك جماعة الخدمة للعمل البسيط. وكما ان للكاهن دور واهمية في الإحتفالات الدينية بأسرار الكنيسة السبعة. كذلك من واجب الراعي بعث الرغبة في خدمة الكنيسة واكتشاف الدعوات الكهنوتية والرهبانية. نضيف الى ذلك دور التعليم المسيحي المستمر وحسب العمر.

ابرشية البصرة انجبت في القرن العشرين العديد من الكهنة والرهبان والراهبات. هذا في وقت عانت بشدة بسبب الحروب المستمرة لعدة عقود الى حد ترك العديد من كهنتها الخدمة ورفض العديد من المكرسين المجيء للخدمة فيها.

تهتم اللجان وبإشراف الكهنة برعاية العائلات محدودة الدخل المسيحية (والمسلمة ايضا) والإهتمام ببعض مراكز البصرة الإجتماعية كدور المسنين او اليتامى وغيرها. هذا الإهتمام يتضمن الزيارات المستمرة والمرافقة الروحية. كما يتضمن تقديم مبالغ مالية بسيطة لتسديد جزء من ثمن الأدوية وتكاليف العمليات الجراحية ولدعم تسديد مبالغ ايجار النيوت والشقق. كذلك تتضمن تقديم مساعدة خاصة للأمهات الحوامل وللمتزوجين الجدد المحتاجين وللعائدين من الخارج لتغطية اجور الطائرة وتقديم جزء من مصاريف نقل الطلبة. لكن هذا الدعم محدود فقط للذين دخلهم العائلي اقل من مليون شهريا. وقد قامت الأبرشية بنصب عشرة كرفانات بدعم من مكتب هيئة الأمم المتحدة في الجنوب لخدمة العائلات النازحة والمحتاجة سنة 2014. وتقيم جمعية الرحمة الكلدانية (تأسست سنة 1937) واخوية السامري الصالح معارض نصف سنوية لدعم المحتاجين.



لجنة توزيع الماء في صيف 2018

## Supporting the Poor



توزيع المساعدات



رعاية النازحين من الشمال 2014



توزيع المساعدات دوريا



استقبال ومساعدة النازحين من سهل نينوى وذوي الإحتياجات من محدودي الدخل (الى اليمين)

مساعدات مستمرة في الناصرية من قبل الأخوة الشيعية الكلدان وياشرف مسؤولهم الدكتور علي (الى اليسار)



معارض خيرية دورية لمساعدة المحتاجين



مساعات لأهلنا في العمارة



عشرة كرفانات في منطقة مناوي باشا، ثبتت على ارض المطرانية السابقة التي هدمت بسبب القصف اثناء الحرب،  
وبدعم من الأمم المتحدة، وهي مخصصة للعائلات المحتاجة للسكن

+++

### اللجان الثقافية:

ان الهدف من التثقيف هو انفتاح الشخص نحو ذاته والآخر والله والطبيعة معا. وتقوية شخصيته ليعيش الواقع ويعرف شيئا عن الوقائع التاريخية ليكتسب العبر. الثقافة تساعد على النضج العقلي والعاطفي والاجتماعي والأدبي. من خلالها لن يكفيء الشخص على ذاته بل ستساعده لإكتشاف الحقيقة والتواضع في طلبها والابتعاد عن العاطفة التعصب والمبالغة. هذا كله مهم للمؤمن حيث يكتشف الحقيقة في المسيح وعظمة التدبير الإلهي منذ ايام ابينا ابراهيم وحتى القيامة ونقل البشارة الى العالم كله. وللتقافة ادوات تشمل اللغة والقيم والفولكلور والفنون والآداب والألحان وكل ما يساعد على اكمال مثلث (الإيمان - الثقافة - الدين). ان لجان الأبرشية تهتم بتنشيد ثقافة الفرد والمجتمع في مختلف الإتجاهات:

\*لجنة التعليم المسيحي وتهتم بتربية وتعليم طلبة التعليم من مختلف الأعمار (6 - طلبة الجامعة) حسب توجيهات لجنة التعليم المسيحي لمجلس الأساقفة الكاثوليك.



مكتبة المطرانية والمتحف تضم حوالي خمسة الاف مطبوع بعدة لغات

**The Diocese Library (5000 Books & Magazines)**

\*لجنة المكتبة وتهتم بإنماء مكتبة الأبرشية لخدمة القراء من داخل وخارج الكنيسة خصوصا الطلبة الباحثين في الجامعات. وقد تم فهرسة الاف الكتب والمجلات.



**طلبة التعليم المسيحي Catechism**

**المؤمنون العلمانيون**

897- "يُفهم هنا بمن يُسمّون علمانيين مجموع المسيحيين الذين ليسوا أعضاءً في الدرجات المقدّسة، ولا في حالة الرهبانية التي أقرّتها الكنيسة، أي المسيحيين الذين إذ انظّموا الى جسد المسيح بالمعمودية، واندمجوا في شعب الله، وجُعِلوا شركاء، على طريقتهم، في وظيفة المسيح الكهنوتية والنبويّة والملوكيّة، يمارسون، كلُّ بما عليه، في الكنيسة وفي العالم، الرسالة التي هي رسالة الشعب المسيحي بأجمعه".

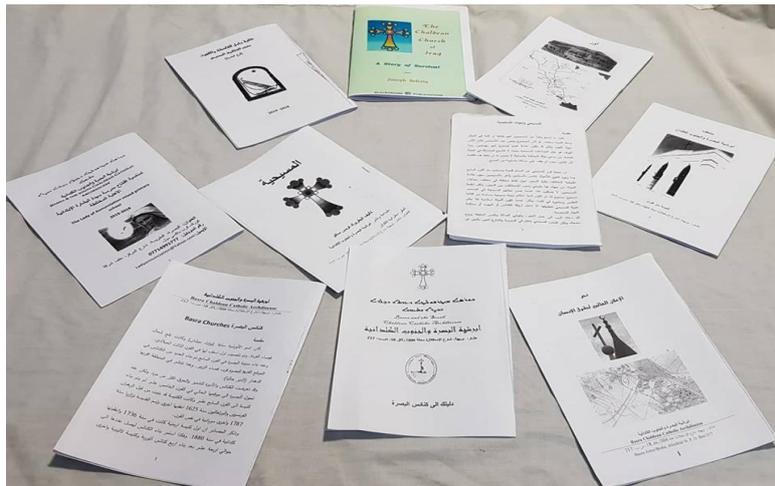


بعد لقاء صلاة لأطفال الإبتدائية ومعلميهم

\***منشورات الأبرشية The Diocese Publishing**: تقيم المطرانية محاضرات حول المسيحية لحوالي 1500 طالب جامعة واعدادية كل سنة مع تجهيزهم بما تحتاج اليه مكنتات الجامعات والمعاهد والأقضية فيها وجنوب العراق (البصرة، العمارة، الناصرية، الكوت، الديوانية) من كتب ومجلات. لقد تم ضخ الاف الكتب والمجلات، وطباعة حوالي عشرة الاف نسخة من الكراريس المتنوعة التي تخدم رسالة الكنيسة. ويتم سنويا ضخ صناديق من الكتب والمجلات لمعارض الكتب في البصرة. اصدرت اللجنة عشرة كتب كمنشورات وهي:

1. تاريخ المسيحية في جنوب وادي الرافدين (تأليف)
2. تاريخ ابرشية كشكر (محافظة واسط) (تأليف)
3. خدام الكلمة (حياة البطاركة والمطارنة الكلدان منذ سنة 1500م) (تأليف).
4. المدخل الى اللاهوت (ترجمة)
5. خبز لرحلة الحياة (تأملات يومية) (ترجمة)
6. محبة قلم (محاولة شبابية) للشاب حسام كورو
7. تسابيح مشرقية (حسب الليتورجية الكلدانية) (اعداد).
8. **The History of Christianity in southern Mesopotamia**
9. **The Servants of the Word**
10. **O Creator of Light Tr. By Robert Ewan, London**

"لوسائل الاتصال الاجتماعي، في المجتمع الحديث، دورٌ خطيرٌ في الإعلام وتعزيز الثقافة والتنشئة. ويتنامى هذا الدور بفعل التقدّم التقنيّ وشمول الأخبار المنقولة وتنوّعها، والتأثير الحاصل في الرأي العام." (ك ت م 2493)



\*انشاء متحف الأبرشية the Diocese Museum في المطرانية 2015 ويضم مئات الاجهزة والأدوات والكتب واللوحات الفنية للأب الراهب داديشوع كيخو وغيره، وتجهيزات طقسية قديمة التي تعود الى القرون الأخيرة كانت تستخدم في اديرة (الآباء المرسلين) وكنائس البصرة (1650-1920).

\* معهد التنقيف المسيحي The Christian Educational Institute (تحت مظلة كلية بابل للفلسفة واللاهوت الحبرية). يقبل خريجي المتوسطة والإعدادية لمدة ثلاث سنوات حيث يمنح الخريج شهادة الدبلوم من كلية بابل للفلسفة واللاهوت. يدرس في المعهد 20 طالبا للمرحلة الأولى والثانية. يتم في المعهد تقديم 24 مادة لاهوتية وعلمية وتاريخية ودينية (360 ساعة تدريس) من خلال اساتذة اكفاء من البصرة وبغداد (في سنة 2018-2019 لقي المحاضرات كاتب هذا النص، والخوراسقف عماد البناء، والدكتور فارس نصوري، وآباء كلدان حملة شهادتي الماجستير والدكتوراه في بغداد وشيخ

الصابئة). يذكر ان المعهد حضى بدعم غبطة ابينا البطريرك مار لويس روفائيل الأول ساكو الذي زار الأبرشية مرتين (2014 و2017).



افتتاح غبطة ابينا البطريرك لمعهد التثقيف المسيحي وسعادة السفير البابوي وسيادة المطران باسليوس يلدو في افتتاح المعهد سنة 2017

### The Opining of the Christian Educational Institute in Basra



تخرج السنة الأولى لمعهد التثقيف المسيحي 2018

### The graduation of the first year 2018



السنة الثانية للمعهد 2019

### The second year 2019

\*ادارة دار حضانة وروضة سيدة البشارة Kindergarten. تقبل الدار اعدادا تتراوح بين 150 الى 210 طفل كل سنة لمدة اربع سنوات. جدير بالإشارة الى ان الأبرشية لديها روضة منذ 26 سنة (1993) وكانت بإدارة رهبنة بنات مريم الكلدانيات وفي منطقتين: البريهة والطويسة.



صورة تخرج الدورة 27 لروضة الأبرشية



\*الرابطة الكلدانية  
(تأسست سنة 2015)  
وتهتم بما يدعم المستوى الثقافي والإجتماعي لأبناء الكنيسة من خلال اقامة الندوات والمعارض والسفرات ونشاطات اخرى.

\* ادارة مدرسة سيدة البشارة الابتدائية The Our Lady of the Annunciation Primary School . قبلت المدرسة في السنة الأولى لإفتتاحها اي 2018، 70 طالبا. تعتمد المدرسة على مناهج وزارة التربية مع اضافة مادة الكمبيوتر والموسيقى. يعود الفضل في تسديد مصاريف انشاء المدرسة الى اخوية العراق الباريسية Fraternity in Iraq فشكرا لهم.



صف من مدرسة الأبرشية في حالة اصطفا قبل بدء التعليم

هذا اضافة الى اقامة المطرانية لعدة دورات تثقيفية سنويا في حضارات وادي الرافدين وتعليم اللغة الكلدانية والإنكليزية والكمبيوتر والمهن الحرة ومواضيع اخرى تهم ابناء الكنيسة مثل حقوق الإنسان عموما.

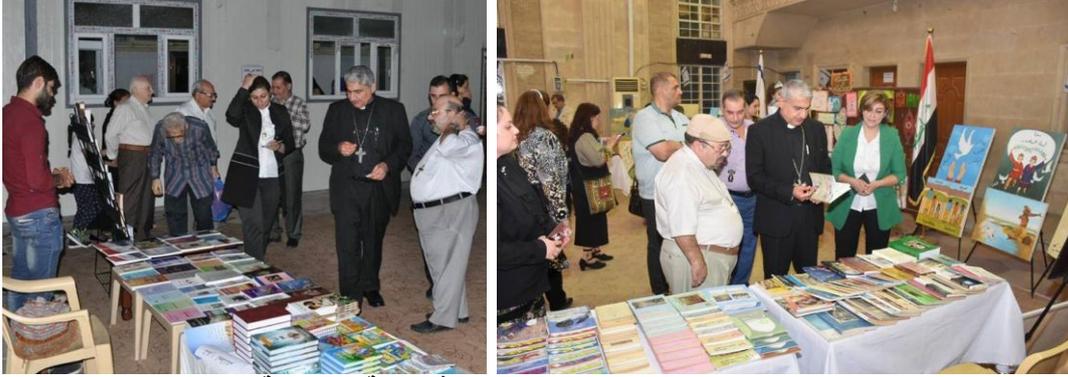
### التعليم المستمر The ongoing Catechism :

اضافة الى برنامجها في البصرة، ترسل المطرانية المتقدمين في الخدمة من العلمانيين للإشتراك في دورات متنوعة لتطوير وصقل مواهبهم في داخل وخارج العراق: بغداد، اربيل، عمان، وبيروت. يتم هذا بدعم من اللجنة الأسقفية الكاثوليكية للتعليم المسيحي في بغداد وبعض منظمات المجتمع المدني. ومن هذه الدورات: دورات في التعليم المسيحي، وفي موضوع الصدمات والإسعافات الأولية وغيرها.



## اللجنة الإعلامية:

تطوع ستة شباب لفتح صفحة فيسبوك عامة لنشر اخبار العمل والنشاطات في الأبرشية وهي تحمل ذات اسم الأبرشية وباللغة العربية.



يقام سنويا اكثر من معرض للكتاب في باحة المطرانية



من المهم اقامة عشرات ندوات الكتاب المقدس لزيادة المعرفة في التدبير الإلهي

**تثقيف شباب البصرة Educating the Basra New Generation:** تنظم المطرانية عشرات محاضرات حول المسيحية وحضارات وادي الرافدين لطلبة الجامعات والمعاهد والثانويات وحتى الإبتدائية وبهمة السادة رؤساء الجامعات: جامعة البصرة، الجامعة التقنية الجنوبية، جامعة النفط والغاز، كلية شط العرب، كلية العراق الهندسية، والمعاهد المختلفة ومركز دراسات الخليج العربي، ومدراء المدارس ومسؤولي منظمات المجتمع المدني خصوصا جمعية اللوتس والفردوس وبمعدل 12 كل سنة يستمع اليها اكثر من الف وخمسمئة طالب سنويا. والصور ادناه هي نماذج لبعض من شارك في هذا النشاط:



محاضرة لكادر كلية علوم البصرة حول حضارات وادي الرافدين Basra University/ Collage of Science



.. Southern Technical University محاضرة عن المسيحية في رئاسة الجامعة التقنية الجنوبية  
واخرى في قاعة مار افرام ومكتبة المطرانية (فوق وتحت)





## الوقف واللجان المالية في الأبرشية The Finance Committees

تختص بهذا المحور:

\***لجنة الوقف:** تهتم بإدارة عقارات الكنيسة المتوزعة في البصرة (الجمعيات، المشرق، المطيحة، الطويسة، الجمهورية، المعقل، الخندق، البصرة القديمة، البريهة، مناوي باشا، الطوبة والنخيب وغيرها) وعقارات في مركز مدينة العمارة.

أما **لجنة المحاسبة** فتهتم بشؤون الصادر والوارد لكل مؤسسات الأبرشية حيث هناك محاسبين في المطرانية والروضة والمدرسة.

من بين اهتمامات المطرانية هو الإهتمام بالإعمار وبصيانة الكنائس وبناء وحدات جديدة وصيانة المقبرة في منطقة المطيحة وبإشراف مباشر من المطرانية. وشملت الأعمال كنيسة مار توما الأثرية وكاتدرائية مريم العذراء ومار افرام والقديسة ترازيا.



اعمار وصيانة واضافة الرياضة الكلدانية على اسبجة الكنائس



صيانة مستمرة لمقبرة الكلدان في المطيحة The Church Cemetery



وإدناه بعض النشاطات السنوية بعد توفير المبالغ اللازمة خلال

السنة من واردات الأبرشية ودعم ديوان الوقف وغيرها:

في عام 2014 تم في مجمع الطويسة التربوي والتعليمي (سيدة البشارة) بناء ثلاثة صفوف لتوسيع امكانية الروضة لقبول المزيد من الأطفال. وفي سنة 2015 تم بناء وحدة صحية للأطفال جديدة مع جناح سكن للحارس.

في عام 2016 تم بناء قاعة للنساء مجاور للمطرانية تستوعب 40 شخصا مع ثلاثة غرف للحرس وللخدمات الرعوية، وبناء قاعة للخدمات في الطابق الثالث للمطرانية تستوعب 50 شخصا مع وحدة صحية. وفي سنة 2017 تم بناء عمارة ذات ثلاثة طوابق لإنشاء مدرسة ابتدائية بتبرع من اخوية العراق الباريسية. اما في سنة 2018 تم بناء ثمانية صفوف لإستيعاب المزيد من الأطفال



للمدرسة والمدرسة. في سنة 2019 ومن خلال برنامج تمكين يتم اعادة اعمار مجمع كاتدرائية مريم العذراء والملحق السكني. كذلك يستمر العمل حاليا مرة ثانية في صيانة كنيسة مار توما في ظل غياب الدعم الحكومي.



\*مساهمات مادية اخرى: تساهم الأبرشية بدعم متواضع للمعهد الكهنوتي البطريركي، وللمحتاجين في سهل نينوى، ولللاجئين في الدول المجاورة، وللرابطة الكلدانية وجمعية الرحمة الكلدانية ولكل من يطرق بابها وحسب الإمكانية. جدير بالذكر ان 150 عائلة مسيحية ومسلمة تستفاد من مساعدات الأبرشية في موضوع السكن وتسديد مبالغ الأدوية والعمليات الجراحية وغيرها في البصرة والعمارة.

### الفهرسة والتصوير:

تم فهرسة كتب المكتبة الكترونية لتسهيل الوصول الى المصادر والمراجع كما وتم تصوير معظم وثائق الأبرشية: الوقف والحسابات باستخدام الكامرا الألكترونية وجهاز المسح الألكتروني الى نهاية سنة 2018 حفاضا عليها من التلف؛ وكذلك الحال لبعض الكتب النادرة.

## التضامن المعنوي مع الأبرشية The Solidarity with the Diocese

لقد حصلت المطرانية خلال خمس السنوات الماضية على 26 كتاب شكر و20 درعا تقديراً لأعمالها وذلك من مختلف الجهات العلمية والدينية والثقافية والسياسية لدور الكنيسة عموماً في العراق وفي البصرة على وجه الخصوص وذلك في حياة البصريين واهل العمارة وجامعات الجنوب. وادناه قائمة ببعض الجهات مرتبة حسب الحروف الأبجدية:

1. جمعية الفردوس
2. جمعية اللوتس الثقافية
3. الحملة الوطنية لحماية الآثار العراقية
4. حملة تراث الديانات
5. شبكة مندوبي السلام في البصرة
6. شهادة المعهد السويدي SWE Development
7. عدد من اعضاء مجلس النواب
8. فرقة اجيال للفنون المسرحية والمرئية
9. القنصلية الأمريكية (اكثر من مرة)
10. القنصلية الروسية
11. كلية التربية جامعة العمارة
12. كلية التربية للبنات (جامعة البصرة)
13. اللجنة العليا للتثقيف المسيحي /لجنة بغداد
14. مجلس عشائر ومكونات البصرة
15. مجلس محافظة البصرة (عدة مرات)
16. المرجعية الشيرازية
17. مركز الحكمة للحوار والتعاون
18. مكتب سماحة السيد مقتدى الصدر
19. المكتبة المركزية في مدينة البصرة
20. مكتبة جامعة البصرة
21. منظمة LLI Living Light international
22. منظمة الأرمن للإغاثة
23. مواكب عزاء عاشوراء
24. مؤسسة المحبة والسلام الاجتماعية
25. مؤسسة النهضة الثقافية
26. مؤسسة اهل البيت الثقافية الخيرية

### الدروع المقدمة هدية للمطرانية

1. جامعة البصرة كلية التربية للعلوم الانسانية /قسم التاريخ
2. جامعة البصرة نفط والغاز
3. الجامعة التقنية الجنوبية



4. درع مؤسسة نسمة الانسانية
5. ديوان الوقف المسيحي والصابئي
6. فرقة العتبة الثالثة
7. القنصلية الكويتية
8. اللجنة العليا للتثقيف المسيحي
9. مديرية الدراسات السريانية في وزارة التربية
10. مديرية شباب ورياضة البصرة
11. مديرية مرور البصرة مع غرفة التجارة (2019)
12. مكتب حقوق الإنسان – محافظة البصرة (2016)
13. مهرجان الفراهيدي للثقافة (2017)
14. مهرجان همس القوارير (مؤسسة نون للثقافة والفنون)
15. مؤسسة الغري للمعارف الإسلامية.
16. مؤسسة نسمة الإنسانية للتميز والإبداع (2016)
17. نقابة الأكاديميين العراقيين فرع البصرة
18. هيئة الحشد الشعبي (2016)
19. هيئة الحشد الشعبي (درع ثان) (2017)
20. هيئة النزاهة (ديوان الوقف السني) (2017)



مجموعة من دروع التكريم التي حصلت عليها المطرانية من مؤسسات رسمية وشعبية نتمينا لدورها في حياة البصريين

## صور لنشاطات مختلفة



اجتماعات دورية لرعاة كنائس البصرة التضامن الأخوي مع اخوتنا الأرمن لمناسبة ذكرى الإبادة



استقبال مستمر لوفود المنظمة الخيرية والثقافية والعلمية



زيارات مستمرة لفئات من مثقفي البصرة للمطرائية لحضور لقاءات الموسم الثقافي



اخوية المحبول بها بلا دنس

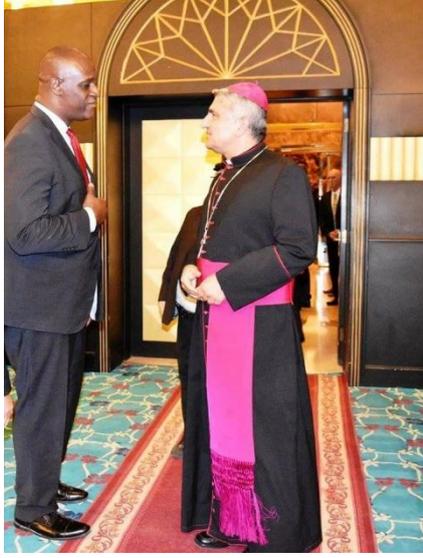


اقامة معرض عن كنائس البصرة



معارض خيرية بصورة دورية

## زيارات ممثلوا البعثات والمنظمات الأجنبية



زيارة سعادة القنصل الأمريكيين The USA Consuls



زيارة سعادة القنصل التركي The Turkish Consul



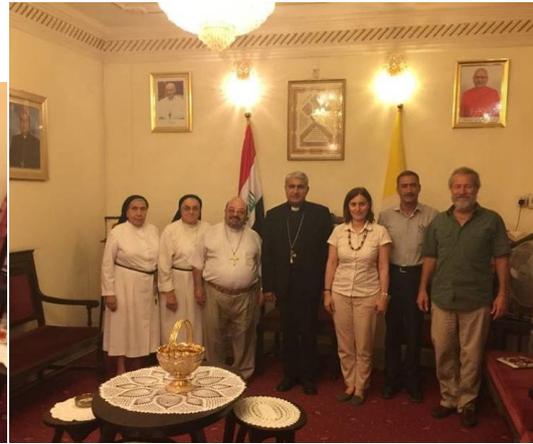
الملقاء مع سعادة قنصل مصر The Egyptian Consul زيارة سعادة القنصل الإيراني The Iranian Consul



زيارات القنصل الكويتي The Kuwaiti Consul



زيارة البارونة Baroness Nicholson عضو مجلس اللوردات البريطاني والبرلمان الأوروبي والسفير التشيكي



زيارات مستمرة لممثلي الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية The UN representative visiting



تكريم مركز دراسات الخليج العربي للمطرائية

التعاون مع مفوضية حقوق الإنسان

## زيارات متبادلة لمسؤولي مؤسسات الدولة



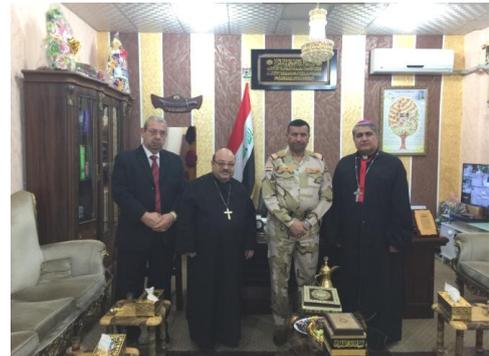
الإجتماع مع ر. م. استئناف البصرة Governor of the Court of Appeal زيارة مقر الحشد الشعبي في البصرة



زيارة رئيس جامعة البصرة President of the University of Basra ورئيس الجامعة التقنية الجنوبية the Southern Technical University



## حضور احتفالات مختلفة على مدار السنة



زيارات قائد الجيش في الجنوب The Iraqi Army Commander (south of Iraq)



زيارات قائد الشرطة Visiting the Basra Police Commander وفود منظمات المجتمع المدني



زيارة شيخ الصابئة المندائية في العمارة Amara with the Mandaen Shaikh in Basra البصرة



زيارات ممثلي المرجعيات الإسلامية Meetings with the Islamic Leaders



زيارة وزير العلوم والتكنولوجيا



زيارات مستمرة للسيد محافظ البصرة  
Sharing religious occasions المشاركة في المناسبات الدينية



استقبال مستمر لعشرات الوفود كل سنة في ديوان المطرانية



تقديم المساعدات الى دار المسنين من قبل جمعية الرحمة الكلدانية زيارات شيوخ العشائر Tribal Leaders

اقامة معارض الكتب خارج  
الكنائس لمثقفي  
البصرة Book Fair





الموسم الثقافي السنوي للأبرشية يستقطب مئات المثقفين البصريين



مساعدة الشباب الثانوي في كيفية الإستفادة من المكتبة

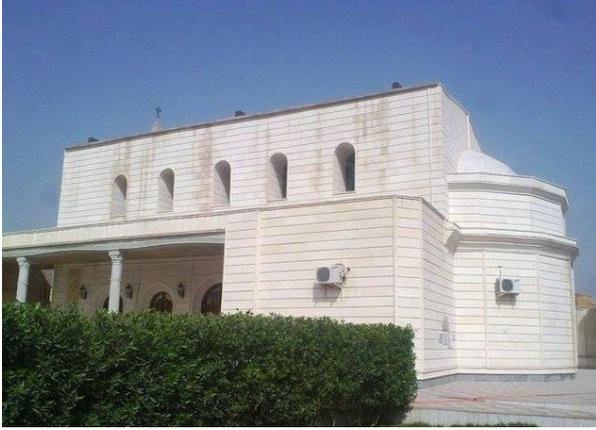


لأول مرة تصوير وتحقيق عن حسينية ومقام النبي سليمان كاتنا ديران من اديرة ابرشيتنا في ناحية الدير شمال البصرة

زيارات مستمرة الى  
الأهوار  
Visiting Iraqi  
Marshes



## Other Churches in Basra البصرة فى كنائس اخرى



The Armenian Church الكنيسة الأرمنية The Syro-Catholic Church كنيسة السريان الكاثوليك

كنيسة السريان الكاثوليك: تقع فى شارع عبدالله بن علي، حي الزهور (العشار)، بنيت عام 1936، ولا يوجد لديها راعي بل تهتم بها لجنة ومنهم الشماس يوسف ملكي 07705654053. جدير بالذكر انه توجد كنيسة اخرى بنيت سنة 1907 فى البصرة القديمة تحولت الى مسكن للعائلات المحدودة الدخل.

كنيسة الأرمن الأرثوذكس: تقع الكنيسة فى منطقة البصرة القديمة، قرب مصرف السيف. بنيت سنة 1736. راعي الكنيسة هو الخوراسقف بيتروس آزاديان، الهاتف: 07718949683.

كنيسة السريان الأرثوذكس: تقع فى حي الزهور، نهاية شارع عبدالله بن علي. الراعي هو الأب سمعان كصكوص، الهاتف: 07703015732.



The Evangelical Church الكنيسة الإنجيلية الوطنية مشاركة دورية فى الصلاة فى كنيسة السريان الأرثوذكس

الكنيسة الإنجيلية: بنيت حديثا فى منطقة مناوي باشا، قرب فندق مناوي باشا، الراعي: القسيس امجد

سمير فوزي، الهاتف: 07730512223

دير الراهبات الكلدانيات: بدأت الرسالة بعد سنة 1954، يقع فى منطقة البريهة قرب كنيسة مار افرام والمطرانية، حاليا لا توجد رسالة.

كنيسة القديسة ترازيا لطفل يسوع : بنيت الكنيسة من قبل الآباء الكرمليين عام 1958، تقع فى منطقة مناوي باشا، شارع 14 تموز . تقام الصلوات فى الكنيسة فى المناسبات.

وبجانب الكنيسة دير راهبات التقدمة والروضة. بدأت رسالة الرهبنة عام 1906، وتخدم الرسالة حاليا الأخت سوزان جولا والأخت ناهدة يوسف. الهاتف: 07703185359.



كنيسة القديسة ترازيا في منطقة مناوي باشا (فوق)  
The St. Teresa Latin Church

دير ايتام اللاتين في البصرة القديمة وهو فارغ تسكنه عائلة (يسار)



روضة راهبات التقدمة Dominican Sisters of the Presentation



The Assyrian Churches

بقايا الكنيسة الآثورية (الى اليمين) في منطقة الشعبية والتي بنيت قبل 90 سنة، علما ان للاثوريين كنيستين آخرين: مار كوركيس في منطقة كوت الحجاج (في حالة جيدة بدون راعي - الى اليسار) وومريم العذراء في منطقة الجمهورية (مهدمة)



كنيسة السبتيين وهي مغلقة منذ عقود /يحاول ديوان الوقف المسيحي مساعدة الكنيسة حسب ما تتوفر لديه الإمكانيات  
The Adventist Church / is closed



شكر وتقدير للدكتور علي على اعماله الخيرية لأخوتنا في الناصرية ومساعدته الكنائس في رحلاتهم الى اور والأهوار  
The Shi'a Chaldean in Alnaseriya City

+++

## الختام: كي يبقى المسيحيون في الجنوب

اضافة الى ما اكندا عليه اعلاه فالمسيحيون يتألمون عندما يصفهم البعض بانهم: من اهل الذمة، مسيحي نجس، كافر... وغيرها من مصطلحات التمييز العنصري والمعبرة عن الكراهية. لذلك من الواجب معالجة اي خلل في قوانين الدولة خصوصا قوانين الأحوال الشخصية حقوق الإنسان، وان تكون لها الكلمة الفاصلة في ذلك؛ يجب معالجة التحيز في توزيع الأراضي السكنية حيث لا يستطيع الموظف المسيحي الحصول على قطعة ارض حتى لو خدم عشرات السنوات ودائما يواجه بحجج لا تنتهي فتخلق لديه حالة من اليأس والإحباط؛ من الضروري توخي العدالة في تعيين العاطلين لا على حسب الإنتماءات الطائفية والحزبية. كذلك تشجيع المسيحيين للبقاء من خلال اشراكهم في الإدارة المحلية والشؤون العامة لا التعامل معهم كرعايا غرباء؛ اطفالنا يعانون الأمرين في المدارس من اجبار العديد منهم وهم اطفال على تعلم اصول التربية الإسلامية (كما حصل ويحصل في العمارة مثلا وبعض مدارس البصرة) او اجبار الطفلة على التحجب؛ ضرورة تصحيح الخلل في قوانين الأحوال الشخصية بخصوص العلاقة بين المسيحي والمسلم خصوصا في مسألة الزواج والإرث؛ تجديد مناهج التعليم بما يتناسب ومفاهيم المواطنة والمساواة واحترام الأديان وحقيقة دور المسيحيين في تاريخ العراق وإضافة مواضيع عن التسامح والغفران والأخوة والصداقة وحب الجمال؛ التركيز على الجوهر في الحياة كي يكون الإنسان محبا للتجديد لا للتقليد ومنفتحا على اخيه. اخيرا، تشجيع عودة المهاجرين من خلال تشريعات خاصة كمنح ضمانات لهم او إسترجاع حقوقهم المسلوبة (الأراضي والأموال).

## ملحق

### الرحلات الى اور الكلدانيين و ابراهيم في الكتاب المقدس Ur the Chaldean & Abraham in the Bible

تقيم الأبرشية و ابرشيات العراق رحلات حج سنوية الى اور والأهوار والعمارة للصلاة والسياحة واحيانا اقامة القداديس بصورة دورية.



The Map of southern Iraq

كانت اور مدينة صغيرة ضمن مجموعة مدن بنيت لتؤشر على حقيقة ظهور الحضارة نتيجة التحول من حياة البداوة الى التمدن. كانت الحضارة غنية زراعيًا وصناعيًا وتجاريًا وعلى كل الأصعدة، وما ملحمة كلكامش في منتصف الألف الثالث 2560 الا تأكيد لذلك، فقد اكدت على ضرورة التحضر المدني وفق قوانين الحياة في المدن آنذاك.

اور في البداية كانت سومرية، والحضارة السومرية بدأت تشرق بقوة حوالي 2850 قبل الميلاد. تاريخيا تقع اثار اور في منطقة مرتفعة قليلا تسمى تل المقير يعتقد انها كانت قد بنيت على ضفاف الخليج قرب مدينة اريدو وحاليا بجانب الناصرية على بعد حوالي 200 كلم من البصرة و375 كلم من بغداد في منطقة صحراوية قرب نهر الفرات. وتشتهر بزقورة اور للاحتفال بعبادة اله القمر وبنائة المحكمة، وتحتوي على قصر ابن الملك اورنمو والعديد من المقابر الملكية المشيدة من لبنات الطين الجاف خصوصا مقبرة شبعاد او ((يو أبي اي) حكمة ابي) السامية الأصل.

يذكر ابينا ابراهيم في نصوص كتابية عديدة في الكتاب المقدس منها دعوته في سفر التكوين 12 : 1 وقال الرب لأبرام: ((انطلق من أرضك وعشيرتك وبيت أبيك، إلى الأرض التي أريك. 2 وأنا أجعلك أمة كبيرة وأباركك وأعظم اسمك، وتكون بركة. 3 وأبارك مباركك بك جميع عشائر الأرض)). 4 فانطلق أبرام كما قال له الرب، ومضى معه لوط. وكان أبرام ابن خمس وسبعين

سَنَةً، حِينَ خَرَجَ مِنْ حَارَانَ. <sup>5</sup> فَأَخَذَ أَبْرَامُ سَارَىٰ أَمْرَأَتَهُ وَلُوطًا ابْنَ أَخِيهِ وَجَمِيعَ أَمْوَالِهِمَا الَّتِي آقْتَنِيَاهَا وَالنَّفُوسَ الَّتِي أَمْتَلَكَاهَا فِي حَارَانَ، وَخَرَجُوا لِيَمْضُوا إِلَىٰ أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَتُوا أَرْضَ كَنْعَانَ. <sup>6</sup> فَأَجْتَاَزَ أَبْرَامُ فِي الْأَرْضِ إِلَىٰ مَوْضِعِ شَكِيمَ، إِلَىٰ بَلُوطَةَ مُورَةَ، وَالْكَنْعَانِيِّونَ حِينئِذٍ فِي الْأَرْضِ. <sup>7</sup> فَتَرَأَى الرَّبُّ لِأَبْرَامَ وَقَالَ: ((لِنَسْلِكَ أُعْطِيَ هَذِهِ الْأَرْضَ)). فَبَنَىٰ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ الَّذِي تَجَلَّىٰ لَهُ. <sup>8</sup> ثُمَّ أَنْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ إِلَىٰ الْجَبَلِ شَرْقِيَّ بَيْتِ إِيلَ وَضَرَبَ خَيْمَتَهُ، وَغَرَبِيَّهُ بَيْتَ إِيلَ وَشَرْقِيَّهُ عَائِي، وَبَنَىٰ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَدَعَا بِاسْمِ الرَّبِّ. <sup>9</sup> ثُمَّ رَحَلَ أَبْرَامُ رَحِيلًا مَتَوَالِيًا نَحْوَ النَّقْبِ.

ويشير الكتاب الى سلالة تَارَحَ : <sup>27</sup> وهذه سُلَالَةُ تَارَحَ: <sup>28</sup> تَارُحُ وَوَلَدَ أَبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ، وَهَارَانُ وَوَلَدَ لُوطًا. وَمَاتَ هَارَانُ قَبْلَ أَبِيهِ تَارَحَ فِي مَسْقَطِ رَأْسِهِ أَوْرَ الكَلْدَانِيِّينَ. وَأَتَّخَذَ أَبْرَامُ وَنَاحُورُ لهُمَا أَمْرَأَتَيْنِ، اسْمُ أَمْرَأَةِ أَبْرَامَ سَارَايَ، وَاسْمُ أَمْرَأَةِ نَاحُورَ مِلْكَةَ، بِنْتُ هَارَانَ، أَبِي مِلْكَةَ وَأَبِي يَسْكَةَ. <sup>30</sup> كَانَتْ سَارَايَ عَاقِرًا لَيْسَ لَهَا وَوَلَدٌ. <sup>31</sup> وَأَخَذَ تَارُحُ أَبْرَامَ ابْنَهُ، وَلُوطُ بْنُ هَارَانَ ابْنَ ابْنِهِ، وَسَارَايَ كَنَّتَهُ، أَمْرَأَةَ أَبْرَامَ ابْنَهُ، فَخَرَجَ بِهِمْ مِنْ أَوْرَ الكَلْدَانِيِّينَ، لِيَذْهَبُوا إِلَىٰ أَرْضِ كَنْعَانَ.

ويذكر الكتاب المقدس عهد ابراهيم مع الرب:

17 <sup>1</sup> وَلَمَّا كَانَ أَبْرَامُ آيَنَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً، تَرَأَىٰ لَهُ الرَّبُّ وَقَالَ لَهُ: (أَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ، فَسِرْ أَمَامِي وَكُنْ كَامِلًا. <sup>2</sup> سَأَجْعَلُ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَسَأُكَثِّرُكَ جِدًّا جِدًّا). <sup>3</sup> فَسَقَطَ أَبْرَامُ عَلَىٰ وَجْهِهِ. <sup>4</sup> وَخَاطَبَهُ اللَّهُ قَائِلًا: (هَا أَنَا أَجْعَلُ عَهْدِي مَعَكَ، فَتَصِيرُ أَبَا عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ الْأُمَّمِ. <sup>5</sup> وَلَا يَكُونُ اسْمُكَ أَبْرَامَ بَعْدَ الْيَوْمِ، بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِبْرَاهِيمَ، لِأَنِّي جَعَلْتُكَ أَبَا عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ الْأُمَّمِ. <sup>6</sup> وَسَأُنْمِيكَ جِدًّا جِدًّا وَأَجْعَلُكَ أُمَّمًا، وَمُلُوكٌ مِنْكَ يَخْرُجُونَ. <sup>7</sup> وَأَقِيمُ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ مَدَىٰ أَجْيَالِهِمْ، عَهْدًا أَبَدِيًّا، لِأَكُونَ لَكَ إِلَهًا وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ. <sup>8</sup> وَأُعْطِيكَ الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتَ نَازِلٌ فِيهَا، لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ، كُلُّ أَرْضِ كَنْعَانَ، مِلْكًا مُؤَبَّدًا، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا).

اما في العهد الجديد فيذكر ابراهيم على لسان زكريا في نشيده (انجيل لوقا الفصل الأول). يبارك زكريا الرب لتدبيره الخلاصي بعد القسم لإبراهيم أب المؤمنين. وبفضل ذلك المؤمنين مدعويين لعبادة الله بلا خوف وبقداسة وبر طول الحياة. السيدة مريم العذراء ايضا بعد ان تزور اليصابات ام النبي يوحنا تعظم نفسها الرب الذي تكلم الى آباءها كما لإبراهيم ونسله (لوقا 1)

الرب يسوع المسيح يذكر ابراهيم عدة مرات: في انجيل متى يقول: (يا أولاد الأفاعي، من أراكم سَبِيلَ الْهَرَبِ مِنَ الْعَضْبِ الْآتِي؟ <sup>8</sup> فَأَثْمِرُوا إِذَا ثَمْرًا يَدُلُّ عَلَى تَوْبَتِكُمْ، <sup>9</sup> وَلَا يَخْطُرُ لَكُمْ أَنْ تُعْلِلُوا النَّفْسَ فَتَقُولُوا (إِنَّ أَبَانَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ). فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُخْرِجَ مِنْ هَذِهِ الْحِجَارَةِ أَبْنَاءَ لإِبْرَاهِيمِ. (متى 3).

وفي الفصل الثامن يقول: سَوْفَ يَأْتِي أَنَاسٌ كَثِيرُونَ مِنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، فَيُجَالِسُونَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ عَلَى الْمَائِدَةِ فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ، <sup>12</sup> وَأَمَّا بَنُو الْمَلَكُوتِ فَيُلْقَوْنَ فِي الظُّلْمَةِ الْبَرَّانِيَّةِ، وَهُنَاكَ الْبُكَاءُ وَصَرِيْفُ الْأَسْنَانِ. (متى 8). وفي موضع آخر يقول: <sup>31</sup> أَمَّا عَنْ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، أَفَمَا قَرَأْتُمْ مَا قِيلَ لَكُمْ عَلَى لِسَانِ اللَّهِ: <sup>32</sup> أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ؟ وَلَيْسَ اللَّهُ بِإِلَهِ أَمْوَاتٍ، بَلْ هُوَ إِلَهُ

أَحْيَاءٍ» 33 فَلَمَّا سَمِعَ الْجُمُوعُ، دُهِلُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ. ويشير الرب الى ابراهيم في مثل الغني ولعازر: 19 كَانَ هُنَاكَ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ، يَلْبَسُ الْأَرْجُونَ وَنَاعِمَ النَّيَابِ، وَيُقِيمُ الْوَلَائِمَ الْمُتَرْفَةَ، مُتَّعِمًا كُلَّ يَوْمٍ. 20 وَكَانَ إِنْسَانٌ مِسْكِينٌ اسْمُهُ لِعَازِرُ، مَطْرُوحاً عِنْدَ بَابِهِ وَهُوَ مُصَابٌ بِالْقُرُوحِ، 21 يَشْتَهِي أَنْ يَشْبَعَ مِنَ الْفَتَاتِ الْمُسَاقِطِ مِنْ مَائِدَةِ الْغَنِيِّ. حَتَّى الْكِلَابُ كَانَتْ تَأْتِي وَتَلْحَسُ قُرُوحَهُ. 22 وَمَاتَ الْمِسْكِينُ، وَحَمَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى حِضْنِ إِبْرَاهِيمَ. ثُمَّ مَاتَ الْغَنِيُّ أَيْضاً وَدُفِنَ. 23 وَإِذْ رَفَعَ عَيْنَيْهِ وَهُوَ فِي الْهَوَايَةِ يَتَعَدَّبُ، رَأَى إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَعِيدٍ وَلِعَازَرَ فِي حِضْنِهِ. 24 فَتَنَادَى قَائِلاً: يَا أَبَايَ إِبْرَاهِيمَ! ارْحَمْنِي، وَأَرْسِلْ لِعَازَرَ لِيَعْمِسَ طَرْفَ إصْبَعِهِ فِي الْمَاءِ وَيُبْرِدَ لِسَانِي: فَإِنِّي مُعَدَّبٌ فِي هَذَا اللَّهَيْبِ. 25 وَلَكِنَّ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: يَا بَنِيَّ، تَذَكَّرْ أَنَّكَ نَلْتَ خَيْرَاتِكَ كَامِلَةً فِي أَثْنَاءِ حَيَاتِكَ، وَلِعَازَرُ نَالَ الْبَلَايَا. وَلَكِنَّهُ الْآنَ يَتَعَرَّى هُنَا، وَأَنْتَ هُنَاكَ تَتَعَدَّبُ. 26 وَفَضْلاً عَنْ هَذَا كُلِّهِ، فَإِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ هُوَ عَظِيمَةٌ قَدْ أُثْبِتَتْ، حَتَّى إِنْ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْعُبُورَ مِنْ هُنَا لَا يَقْدِرُونَ، وَلَا الَّذِينَ مِنْ هُنَاكَ يَسْتَطِيعُونَ الْعُبُورَ إِلَيْنَا!

27 فَقَالَ: أَلْتَمِسُ مِنْكَ إِذَنْ، يَا أَبِي، أَنْ تُرْسِلَهُ إِلَى بَيْتِ أَبِي، 28 فَإِنَّ عِنْدِي حَمْسَةَ إِخْوَةٍ، حَتَّى يَشْهَدَ لَهُمْ مُنْذِرًا، لِئَلَّا يَأْتُوا هُمْ أَيْضاً إِلَى مَكَانِ الْعَذَابِ هَذَا. 29 وَلَكِنَّ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَهُ: عِنْدَهُمْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءُ: فَلْيَسْمَعُوا لَهُمْ! 30 فَقَالَ لَهُ: لَا يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، بَلْ إِذَا ذَهَبَ إِلَيْهِمْ وَاحِدٌ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ يَتُوبُونَ! 31 فَقَالَ لَهُ: إِنْ كَانُوا لَا يَسْمَعُونَ لِمُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ، فَلَا يَقْتَبِعُونَ حَتَّى لَوْ قَامَ وَاحِدٌ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ<sup>3</sup>!»



الحج الى اور Pilgrims to UR



الحج السنوي الى اور الكلدانيين وزيارة الأهوار Visiting Ur and Marches

<sup>3</sup>المزيد يمكنكم قراءة خطاب اسطيفانوس في سفر اعمال الرسل، رسالة مار بولس الى اهل رومية الفصل الرابع، وكذلك رسالته الى غلاطية الفصل الثالث.

## Metropolitan of Basra and the South

The Metropolitan of Basra and the South (formerly known as the Diocese of Prath d'Maishan) is regarded as one of the oldest Archbishopric of the Church of the East.

Scores of churches, monasteries and cultural centres were spread between *Jundishapur*, *Ahwaz*, Prath d'Maishan and the Gulf for hundreds of years until the arrival of *Hulagu*, the Mongol king. This was achieved as a result of the spirit of the missionaries who preached of Christianity.

All signs of Christian civilisation were destroyed in the early 14<sup>th</sup> century; the last Archbishop of Basra was mentioned by *Abdisho Al-Soubawi* in 1316.<sup>4</sup> Christianity disappeared for centuries because of the Mongols attacks, political instabilities, and epidemics that wiped out large population of Mesopotamia until the 16<sup>th</sup> century. The inhabitants moved away to the North to be sheltered by its mountain's. Christianity returned to Basra as the refugees trickled back to the south in the early parts of the 16<sup>th</sup> century, thanks to the activities of the missionaries and a reverse migration. It still continues today despite the danger of it being extinct. Since the 1980s until now, 90% of its inhabitants have left.

### Church of Saint Thomas

Built in 1885, it is one of the oldest Chaldean churches in Basra. Its design incorporates eastern style elements, and primary school was built next to it. Despite being severely damaged by a huge fire in 1983, it continued to serve its members until 2004. Today, it provides shelter for the poor families. In the last 120 years the church witnessed 1167 burials, 684 marriages and 3501 baptisms.



### The Virgin Mary Chaldean Cathedral

In 1907, work commenced on building a cathedral in Basra (*al-Qishla*) to replace the small church that already existed, the building was drawn up by Italians who were influenced by Gothic designs<sup>5</sup>. It was constructed as a Roman Cross (see the below design) and was twined with a church in Rome. The cathedral opened in 1930. It also acted as bishop's headquarters from 1954 to 1971. When it closed down in 1981; the cathedral was converted into a refuge centre for penurious families with the help of Chaldean Association of Mercy<sup>6</sup>. The Chaldean nuns managed the *Al-Fayhaa* School which was built adjacent to the cathedral. Some 3877 children were baptised in this cathedral.



### The Church of Saint Joseph

This tiny church was opened in 1951. Today, there is nothing left of this church except its abandoned structure as it was closed down in 1992. The church was cast in the Western Architectural style and it was built so that it could serve the Christians who lived near the

<sup>4</sup> Habbi, Y. (1986) *Fahris al Moualeefen*. Baghdad: Iraqi Scientific Academy Print,.

<sup>5</sup> An European architecture which was very popular in Europe between 1150 and 1400.

<sup>6</sup> The Chaldean Association of Mercy was established in 1934 and still continues to serve the faithful in the Archbishopric.

port of Basra. Today some low income families live around it. 82 baptisms were conducted in this church.

### **The Church of St. Pius**

This church was built in 1953 in *al- Jumhuriya* district by Bishop Yousif Gougi (see picture) and was name after Pope Pius XII. After 20 years of service, it was abandoned and it remains empty until this day.



### **The Church of Lady of the Annunciation**

This humble church was built in early 1970s due to the efforts of father *Jibrael Gini* and later it became a kindergarten.



### **The church of Mary the Virgin mother of Sorrows**

In Amara, today, there is only one cross standing on the rooftop of the church of Mary the Virgin mother of Sorrows; it is regarded as the oldest surviving Christian monument in the city. It was built in 1880, at *Mahmoudia* neighbourhood. It was renovated in 1995 and 2013. Presently, Jalal Daniel looks after the church affairs and the Christian families.



The Jewish school and the Syro Catholic Church are two old buildings adjacent to it. The Syro Church was built in 1950 and despite its worn out structure, it still provides shelter to poor Christian families. The church was visited by HB Patriarch Louis Sako during February 2014.

### **Rare artefacts of the Archbishopric**

During 2014, many rare artefacts were gathered, such as books, paintings and some instruments that were used in mass, dating back to the 19th century. These artefacts have a spiritual value and they show the care that our ancestors paid when they exercised their faith.



+++

"In Iraq Christians are dying, the Church is disappearing under continued persecution, threats and violence [are] carried out by extremists who are leaving us no choice: conversion or exile." From HB the Chaldean Patriarch Louis Sako interview to the AsiaNews in 2016

## معلومات عن مقر المطرانية

المحاسب: عماد نائل 07730661413

اوقات القداديس: الأحد الثامنة صباحا والسادسة عصرا

الجمعة والسبت: الثامنة صباحا

بقية الأيام الخامسة والنصف عصرا. وتسبق كل

القداديس الصلاة الطقسية وتعقبه صلاة الوردية

صفحة الفيسبوك: ابرشية البصرة والجنوب

الكلدانية.

### النشاطات

التعليم المسيحي: الجمعة من التاسعة وحتى

منتصف النهار ويتوقف في شهري تموز وآب.

معهد التثقيف المسيحي: من بداية شهر تشرين الأول الى نهاية آيار كل يوم

جمعة عصرا وامتحانات الدور الثاني في شهر ايلول.

اجتماع لجنة الأوقاف: السبت صباحا حتى الظهر او عند الحاجة

بقية مواعيد اللجان حسب الجدول الإسبوعي

عنوان المطرانية: عشار، بريهة، شارع الإستقلال/ محلة 304/ زقاق 18، ص.ب: 217

‘Promoting interreligious and intercultural dialogue as well as encouraging cultural diversity is, in fact, a sign of a mature understanding of the modern social life, and ultimately to create a peaceful and stable society. The dialogue, the theme of this conference, can be effective in combating extremism, and in proclaiming human values by utilising the common elements between religions and cultures. For instance, by analysing old cultures, we realise that people were, simply looking for answers for the true meaning of life. Similarly, Religion: cosmic, meta-cosmic can do more by seeking life’s ultimate purposes/goals.’

‘Given that the world is facing today a growth in the number of fanatical groups, it is important for each country concerned to establish a formal body to oversee and organise dialogue-related projects and set goals for their success. The implication of such practical steps will create new ways for a human family to respect and accept diversities in society. It will also eliminate the grounds for resorting to violence, extremisms and terrorism. In short, a planned and organised dialogue project can contribute tremendously to get people to share a culture of life, seek truth, work for justice and peace and, above all, explore the beauty of the world we live in.’ AB Habib Jajou Zagreb in Dec 7-8 2017

**We meet the deepest needs of mankind by being true to our mission**



الاعلام مؤثر الى حد انه كثيرا ما يصبح هو الحقيقة لا وسيلة لأجل الحقيقة. اصبح هو فارض الصمت ويحاول حتى ان يعلو فوق صوت الله. لذلك لدينا جميعا مسؤولية نقل رسالة الإنجيل الى الآخرين اي ان يكون الإنجيل حيا وحاضرا وسط المجتمع كي نذكرهم بالمحبة وفعل الخير والشعور بجمال الخلق والسعي الى الحقيقة ويكون لهم رجاء ويشعروا بالسلام كونهم اخوة.

+++

### **من كتاب التعليم المسيحي للكنيسة الكاثوليكية (1994)**

877- وإنه لمن طبيعة الخدمة الكنسية الأسرارية أن تكون ذات طابع جماعي. فالسيد المسيح منذ بدء عمله أقام الاثني عشر "نواة إسرائيل الجديد وأصل السلطة الرئاسية المقدسة". فقد انتخبوا معاً، ومعاً أرسلوا، وحدثهم الأخوية ستكون في خدمة شركة جميع المؤمنين الأخوية، إنها ستكون بمثابة انعكاس وشهادة لوحدة الأقانيم الإلهية الثلاثة. ولهذا فكل أسقف يمارس خدمته ضمن الهيئة الأسقفية، في الشركة مع أسقف رومة، خليفة بطرس ورئيس الهيئة الأسقفية، والكهنة يمارسون خدمتهم ضمن مجموعة كهنة الأبرشية، تحت ادارة أسقفهم.

### **المؤمنون العلمانيون**

898- "دعوة العلمانيين الخاصة هي أن يطلبوا ملكوت الله، من خلال إدارة الشؤون الزمنية التي ينظمونها بحسب الله. ومنوطٌ بهم بوجهٍ خاص أن يُنبروا ويوجهوا جميع الحقائق الزمنية التي يرتبطون بها ارتباطاً وثيقاً بحيث تُتم وتتمو في أطراد بحسب المسيح، وتكون لمجد الخالق والفادي".

899- مبادرة المسيحيين العلمانيين ضرورية بوجه خاص عند محاولة اكتشاف الوسائل وابتكارها لتطعيم الحقائق الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، بمقتضيات العقيدة والحياة المسيحيين. وهذه المبادرة عنصرٌ طبيعي من عناصر حياة الكنيسة.